

Al-Umma



السنة الرابعة عدد ١٤٧ | ثمن النسخة ٥٠ صنتيما | N° 147

الادارة
مديرها وصاحب امتيازه
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر
DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 – ALGER

الأمة

Journal "EL-OUMA"

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٥٠ فرنكا
عن ستة اشهر	٣٠
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٥٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٦٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٧ شوال ١٣٥٦ | جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء | الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٣٧

« الامة » في مرحلتها الرابعة : سليمان باشا البارونى يعلن البراءة من الامير شكيب ارسلان . ماذا قالوا وهم غرقى وماذا قالوا بعد النجاة ؟! المسلمون فى كامبيا . نبذة من حياة فقيد الشباب بوادي ميزاب ! باقة الحياة فى احتفال جمعية « الحياة » (قصيدة)

الامة فى مرحلتها الرابعة :

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم

نحمدك اللهم يا من نور قلوبنا ، وزكى نفوسنا وسدد اقوالنا ؛ واصلح اعمالنا واجزل لنا الثواب ، ونشكرك يا من ايدنا بعونه ، وامدنا بتوفيقه واعزنا بنصره ؛ وضرب بيننا وبين الكائدين بسور من رعايته له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب .

حمدا يستمد من نورك الهداية والتوفيق ، وشكرا يستزيد منك العون والتاييد على اعزاز دينك واعلاء كلمتك واظهار معالم التحقيق ويستعين بك على رفع شان عبادك الى أوج العز والسعادة فى الحال والمآب .

ونصلي ونسلم على نبيئك ورسولك سيدنا محمد الذي بعثته الى جميع الخلق بالهدى ودين الحق ؛ وعلى ءاله واصحابه الاخيار وتابعيهم الابرار .

وبعد — فها هي هذه جريدة « الامة » العربية بعون الله وتوفيقه تستودع مرحلتها الثالثة وبعونه وتوفيقه تستقبل مرحلتها الرابعة .

تستودع مرحلتها الثالثة بما فيها من محن واوصاب ؛ وءالام واتعاب ، وبؤس وعناء ، ومصاعب واعسار ولأواء ؛ وازمات مستحكمة الحلقات ؛ ومعاكسات ومكائد ومفاجآت تستودعها بنفس مطمئنة وقلب صبور ، وصدر رحب وقدم ثابتة ولسان شكور ، وتستودع فيها ما قدمتها من صحائف بيضاء ، وخدمات جلى ؛ وءاثار خالدة .

فمن ايقاظ النائم ، وتنبيه الغافل ، وتذكير الساهى ؛ وتقريع اللاهي ، ورد الشرود الى الحوض المورود .

ومن الذود عن الحمى ، ودفع الاذى عن الملة والدين ، ومن كشف الشبهات وانارة السبيل في حالك المدلهمات ، ومن ابلاغ صوت الضعفاء الى ءاذان الاقوياء وانين البؤساء الى اصمخة الهيآت العليا .

ومن التنويه بالمشاريع الخيرية والاشادة بالمؤسسات الاجتماعية ؛ وتنشيط العاملين وانارة السبيل امام قافلة المصلحين المخلصين .

ومن التشهير بالعابثين وقمع الدجاجلة المشعوذين اللاعبين بمقدرات الامة الاسلامية من دين ولغة وءاداب وحقوق .

ذلك كله باسلوب حكيم ، ومنطق سليم بلسان عربي مبين ، ليس فيه ملق او تزلف او هوادة او ضعف ؛ او مواربة او دجل او مداجاة ومع مرور الكرام عن هذيان المجانين ولغو المحمومين وهذر المعربذين .

هذا الى نقل غض الاخبار ومستجد الانباء واروع الحوادث عن الاقطار الاسلامية العربية الشقيقة مما يهم قراءنا الكرام .

تستودع « الامة » هذه المرحلة وتستودع هذه الا ثار .

ثم انها بعون الله وقوته تستقبل مرحلتها الرابعة بما تتمخض عنه من حوادث وطواري ومباغتات ومفاجئات بين أزيز الرعود ؛ وزمجرة التهديد ؛ وهمهمة الوعود ودمدمة الوعيد بين اسلاك شائكة من الازمات : ازمات الاقتصاد ازمات السياسة ، ازمات الاجتماع ؛ ازمات العقول تستقبل هذه المرحلة العصيبة بما استقبلت به زميلتها من قبل بنفس مطمئنة وصدر رحب ورباطة جاش ؛ وقلب يطفح باشعة الايمان ونور اليقين ؛ راجية من الله الكريم ان يمن عليها في هذه المرحلة بما من عليها في تلك من عون وتاييد وتسديد ، حتى تتغلب على المصائب والعقبات في هذه كما تغلبت عليها من قبل .

وهي كما وفت بعهدها لقرائها الكرام في الماضي اخذت على نفسها عهدا ان توفي لهم فى الآتى بحول الله وقوته .

ولكنها من جهة اخرى ترجو منهم ـ باسم هذه الرابطة الاسلامية الادبية التي جمعتهم واياها ـ ان يوفوا هم بدورهم بعهدهم لها ؛ وذلك بالمؤازرة والمساعدة والتشجيع والتاييد وموافاة حقها فى ميعاده كما توافيهم حقهم في ميعاده بالضبط .

وهنا يجدر بنا ان نلفت نظرهم الى بعض النقط :

اولا — بما ان اسعار المواد قد ارتفعت ارتفاعا فاحشا ، حتى ان الكاغط وحده كان بسعر ١٦٥ للقنطار والآن اصبح بسعر ٤٠٥ فرنك و بموجب فرض قانون ٤٠ ساعة على العمال ، ولاسباب اخرى كثيرة ؛ فانا قد رفعنا سعر الاشتراك فيها فى السنة بالنسبة لداخل القطر الجزائري رفعا بسيطا لا يتناسب مع ارتفاع الاسعار وذلك بجعله ٥٠ عوض ٤٠ .

ان يعلموا ويتحققوا انه اذا تخلفت عنهم فى اسبوع ، او تاخرت عنهم عن ميعادها ؛ او برزت لهم بورقة واحدة فانما ذلك لاسباب قاهرة لا محيد عنها (والعذر عند كرام الناس مقبول)

ثالثا — نرجو منهم بكل الحاح ان يوافوها حقها من التفهم وامعان الفكر فى مغازيها ؛ وان يستفهموا عما اشكل عنهم منها ؟ فلا يدعوا نكتة تمر منها وهم منها فى ريب ؛ ولا يتسرعوا للانتقاد قبل هضم الموضوع وتفهمه جيدا

فكم من عائب قولا صحيحا
وءافته من الفهم السقيم

واعيذهم بالله من ان يهملوها فيرموها مع الاوراق الساقطة ملفوفة فى لفائفها وهى قد ضمت بين اثرها دررا من الآيات والاحاديث والحكم بدون ان يستوعبوها قراءة وفهما .

واعيذهم بالله من ان يمتهنوها فيتخذوها من جملة اصناف الكاغد للف البضائع والامتعة .

لاعذر — والله — لمن يعتذر بعدم القراءة والكتابة فى الاعراض والصدود عن قراءتها ؛ فان هذا العذر يذوب لدى هذا المعتذر متى ورده جواب من بعض اصدقائه ؛ اذ لايرى محيدا من ان يكلف احد اخوانه بقراءته له وشرح ما فيه ، فالمسالة ليست مسألة جهل وعلم معرفة ، ولكن المسألة مسألة حرص وعناية .

رابعا — نخص بها كتابنا الافاضل ؛ وذلك اننا نرجو منهم ان يلاحظوا فى تحاريرهم الاعتبارات الآتية : ١ — الاختصار فى الكتابة وعدم التطويل الممل — ايضاح الخط وكتابته بحبر بين واضح — الكتابة فى وجه واحد من الصحيفة — كتابته في اعمدة مستطيلة ضيقة غير عريضة — ان تذيل بامضائهم الصريح او المستعار مع حفظ الامضاء الصريح فى الادارة — ان يجعل الكاتب نصب عينيه منهاج الجريدة وخطتها وروحها ، فلا يكتب لها ما هو خارج عن دائرة منهاجها .

وفي الختام نسأل الله الكريم ان يمدنا واياهم بروح منه لاعزاز الدين واعلاء كلمة الله .

« ابو اليقظان »

عن الرابطة العربية

سليمان باشا البارونى

يعلن البراءة من الامير شكيب ارسلان

« تلقينا هذه الكلمة النفيسة من سعادة سليمان باشا الباروني يعاتب بها صديقه القديم الامير شكيب ارسلان على خطبته بالنادى العربي في دمشق ويبرأ منه وهي بنصها » :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاستاذ المحترم

قرأت في الرابطة الغراء ما كتبه الاستاذ كامل التونسي على خطبة امير البيان شكيب ارسلان فارجو نشر ما يأتى ولكم الشكر :

تلقيت مع البريد منشور السيد محمد علي الطاهر فى القضية الفلسطينية وجريدة فيها خلاصة خطبة لاخينا القديم وصديقه اليوم شكيب ارسلان الذى يحامي عنه فى كل وقت فى الشورى والشباب الغراء فوجدتهما متناقضين ؛ اما الطاهر فيستنجد بالمسلمين قائلا نحن جسم واحد فلا تتركونا ودافعوا عن البيت المقدس ، وهذا لعمر الحق هو الطريق المستقيم فللاستاذ الطاهر الذى سار عليه الف حمد وشكر واما شكيب فيعلن (بدون داع وبدون ان يسأله احد عن رايه فى الاتفاق مع المسلمين المصابين بالاستعمار) براءته من المسلمين كافة من الغرب الاقصى الى نهاية الهند ومن التركستان الى البلقان الا عرب الجزيرة ومصر (الغنية بذهبها الوهاج)

وصلت الجريدة المذكورة ورغما عن تشديد الاطباء في الاشارة علي بهجر القراءة والكتابة من نحو شهر ونصف لسبب ضغط الدم الذى اعتراني وبلغ درجة الخطر لولا لطف الله تعالى فقد طالعتها

فقيد الشباب بميزاب

نبذة من حياته و نموذج من آثاره



كنا نعينا لقرائنا الكرام فقيدنا العزيز قرة عين الشباب الاديب الالمعى السيد ذواق ابراهيم ابن عمر وصورنا شيئا من مرارة المصاب و حرارة الرزية .

ووعدنا قراءنا ان نقدم لهم نموذجا من حياة الفقيد للموعظة والذكرى ، ووفاء بالوعد نلخص لهم ذلك فيما يلي :

حياته :

ولد رحمه الله في بلدة بني يزقن في سنة ١٩٠٦ من ابوين كريمين عريقين في المجد والفضل والشرف وكان ابوه الفاضل السيد ذواق عمر في الرعيل الاول فى الغيرة والوطنية والحركة الفكرية الاصلاحية بوادى ميزاب كما قدمنا . وكان جده الفاضل الشيخ ذواق داود بن ابراهيم من قدماء تلامذة قطب الائمة الشيخ طفيش رحمه الله و من ابرهم له ، وقد بذل جهودا جبارة لطبع كثير من مؤلفاته طبعا متقنا وكان له الفضل العظيم ف نشر العلم والاشادة باهله في وادي ميزاب ف العصر الذى اغرق فيه كثير من اهله ف النوم العميق .

كما كان قاضيا في المحكمة الاباضية بالمعسكر ثم في مثلها بالجزائر ، ثم في مثلها ببريان .

وقد سار في اثنائها سيرا نزيها في محور العدل والاستقامة ترك اثرا حميدا يذكر فيشكر

نشأته :

نشأ رحمه الله فى احضان ابويه ولما بلغ سن التمييز قرأ شيئا من القرءان الكريم لدى الاستاذ الجليل الشيخ الحاج ابراهيم ابن الشيخ احمد بن ادريس في بني يزقن .

وف سنة ١٩١٤ قدم به ابوه الى قالمة ثم اودعه في مكتب قرءانى لاتمام تعلم القرءان والكتابة فكان مظهرا للنجابة والاستعداد لتلقي العلوم .

و في سنة ١٩٢١ بعثه ابوه الى الاستاذ الشيخ محمد الثميني بتونس لينخرط في سلك البعثة العلمية الميزابية بتونس ، فكان فيها مثالا حسنا للتلامذة فى الجد والحزم والنشاط والتهذيب والاستقامة والرصانة والاتزان .

و ف سنة ١٩٢٦ وحين بلغ اشده استدعاه ابوه ليعاضده ف تجارته بقالمة فكان له في ادارة التجارة عضده الايمن والعامل الحاذق والصادق الامين ، ولكن لم يلبث ان اصيب بمرض عضال اضطر اباه ان يرجع به لتونس لمداواة جسمه كما بذل جهده سابقا لتغذية عقله .

وبعد ان انعم الله عليه بالشفاء تركه ابوه هناك شكرا للنعمة لاتمام معلوماته وف هذه المدة نال من العلوم العربية ونبغ في الفنون ما اهله لان يدخل في معترك الحياة مجهزا بجهازه العصري .

دخوله في معترك الحياة :

و لما اشتدت الازمة التجارية في سنة ١٩٣٢ واستحكمت حلقاتها ، اضطر ابوه الى الاستعانة به فاستدعاه من تونس لقالمة فادخله المعمعة وحمله اثقالها فكان له نعم العضد ونعم المساعد ونعم المعين و لذلك وثق به فسلم له مقاليد تجارته ؛ فتفرغ هو — والده — لتسيير دفة الشركة (شركة المنسوجات الشرقية)

ولم يكتف الفقيد بحمل اثقال التجارة عن والده فحسب ؛ بل زاد فانخرط في سلك اعضاء جمعية الاستقامة بقالمة فكان نائب الكاتب العام وسار فيها سيرة حسنة كانت مثالا للحزم والنشاط والطموح .

ثم زاد فانخرط عضوا فى الشركة التجارية الشرقية للمنسوجات بقالمة وكان من الاعضاء المفتشين ، فقام كذلك بمهمته فيها احسن قيام دل على حذقه وبراعته وخبرته الفائقة .

مرضه ووفاته :

استمر هكذا بين هذه الاعمال الجليلة المثمرة الى ان اصيب ف ربيع حياته في الربيع الماضى بمرض عضال اعجز الاطباء عن معالجته في تونس وغيرها ، ولما اشتد به المرض اخذه والده الى مسقط راسه حيث وافاه المنون ف يوم ١٦ نفامبر ١٩٣٧ فقطف غصنه الرطيب عن سن ٣١ ، وطوى به صحيفة كلها فتوة وحيوية وحزم وحذق ونشاط واستقامة ، كانت محط ءامال امته ومطمح انظارها فكانت نكبته على الامة عظيمة ووقعها على النفوس اليما فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فرحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه .

غريبة على هامش هذا المصاب :

بلغنا — حول مصاب الفقيد -- امر غريب والدنيا كلها عجائب وغرائب

ذلك ان هيأة العزابة بيزقن لما بلغهم خبر وفاة الفقيد امتنعوا من غسله وتجهيزه وتشييع جنازته . ! لانه مات في براءتهم حيث انه كان من انصار التيلفون ... ! وهم قد برءوا منه في جملة الذين يعتمدون التيلفون في صومهم وافطارهم مع كمال شروطها ، حتى ان الاستاذ الجليل الشيخ ابراهيم طفيش نزيل مصر لم يسلم من هوجهم وسفههم و مجونهم ؛ يا للخزي ويا للعار من هؤلاء الدماميل وبثور الغي والجهل ... ! يا ليتهم لو علموا انهم بذلك بروا بالفقيد الطاهر الكريم اذ لم يلوثوا جثمانه النقي الطاهر بايديهم النجسة فى عهده الاخير من هذه الحياة .

بل أسلموه لايد نقية طاهرة مثله فغسلته وجهزته وحملته على الاعناق الى ان وارته التراب راضيا مرضيا ورحمات المؤمنين عليه تتوالى ؛ ورضوان من الله اكبر .

ولنا في هذا الموضوع جولة ، والى اللقاء .

باقة الحياة

فى احتفال جمعية « الحياة » بالقرارة

عنوان قصيدة غراء القاها اديبنا الظريف السيد احمد بن الحاج يحي في احتفال جمعية « الحياة »

قال رعاه الله :

مجمع الفضل سلاما عاطرا … وتحيات اليكم وثناء
لكم البشرى بايام « الحياة » … اقبلت ترسل انوار الصفاء
قمرا في افق الكون بدت … تملا الدنيا سناء وبهاء
تنعش الروح وتحيي هممنا … وتغذى القلب عزما ومضاء
عشتم من سعيكم في غبطة … وسرور وانشراح وهناء
وجنيتم ثمرة السعد به … بعد عيش في كفاح وعناء
فاهنأوا بالا بما نلتم فقد … بدل العسر بيسر ورخاء
كتب العز لشعب عامل … مخلص يسعى بجد ووفاء
كتب الخلد لشعب عازم … ظاهر في الخطب صبرا وإباء
ايها الامجاد عشتم سادة … في عداد المصلحين النبلاء
وحدوا الشمل وسيروا قدما … سيرة سارت به خير الاباء
لاونى فيكم ولا جبنا ولا … وهنا تعسا لعيش الجبناء
واجيبوا داعي الحق اذا … ما دعاكم واعينوا الفضلاء
واثبتوا في كل سعي وليكن … صبركم في الانتها كالابتداء
واحذروا فيه الرجوع القهقرى … فهو في اعمالنا داء عياء
حاربوا الجهل وهدوا ركنه … انما الجهل على الشعب وباء
وانشروا الوية العلم فما … لوبا الجهل سوى العلم دواء
وابذلوا المال باقدام فلا … يمنع الاقلال جودا وسخاء
واعينوا كل مشروع به … يستمد الشعب عزا واعتلاء
انقذوا الطفل وربوه ولا … تتركوه في حضيض البسطاء
وارشدوا الدهما الى التقوى ولا … تنقضوا بينكم عهد الاخاء
واحفظوا الايتام وارعوا حقهم … من تلاش واعينوا البؤساء
عزة الاوطان احسان فان … تتركوا الاحسان تبقوا فى شقاء
مايفيد الشعب فرد عائش … في حياة من نعيم وثراء
وهو لا يعرف بذلا في علا … بل نرى يرأس حزب البخلاء
اعرضوا عنه وسلوا قلبه … لكلاب الحي ابان العواء
ما لغر خامل الذكر يرى … نفسه عبدا لارباب الغناء
بالذى يسعى لاسعاد الورى … وحياة الدين — في العقل استواء
لفخار المرء اعمال وان … يهجر الاعمال يمشي كهباء
اغد فاغتنموا من يومكم … ليس للاحياء في الدنيا بقاء
وازرعوا الاحسان واسقوا نبته … تحصدوا الرضوان في دار الجزاء

• •• •

انضووا تحت لواء قد غدا … يخدم الشعب بصدق ودهاء
يانف الخسف ولا يرضى به … لحياة الخسف والموت سواء
خلق بر وعقل راجح … زانه التقوى وقلب ذو نقاء
عشت يا (بيوض) بدرا ساطعا … يذهب الظلما ويأتى بالضياء
وعلى الامة غيثا ناقعا … يذهب الياس ويأتى بالرجاء
كلما رامت لك الاعدا اذى … زادك الرحمان عزا وولاء
وزهت روضتك الفنا بنا … بتة تزداد حسنا ونماء
لك في الاولى حياة حرة … ولك الخلد لدى الاخرى جزاء

• •• •

انما نحن شباب طامح … يقتفي الاثر الى اوج العلاء
قد تغذينا بالبان التقى … وتحلينا بخلاق العظماء
وتدرعنا بصدق وابا … لاترى فينا لدى الحق التواء
ننصر الدين ونحيي امة … ما لنا عما قصدناه انثناء
شعبنا شعب كريم ماجد … عامل نحن له نعم الفداء
موطن الامجاد حصن مانع … معهد العفة مهد الاتقياء
ديننا دين نقي طاهر … اذ به خير جميع الخلق جاء
كل من حاول اضرارا به … نال منا كل مقت وازدراء
قل لمن عاث فسادا اننا … شهب تعدو لرجم الخبثاء
اننا اسد الشرى رابضة … تسحق الانذال ابان اللقاء
انما هذا هو الحق فلا … تحسبوه من خيال الشعراء

• •• •

رفقة الاهوا خفافيش الجمود … فئة الخزي دعاة الانزواء
قد تعديتم وصرتم قادة … لا الى الخير ولكن للبلاء
للهدى والفضل والعلم وما … فيه اصلاح الورى صرتم عداء
تدعون العلم ف جهل وهل … فيكم فرد يبارى العلماء
ليس للفضل نصيب عندكم … بل خداع ونفاق ورياء
قد مسستم حرمة الدين ولله … ين بالرحمان في الكون احتماء
وعزمتم عبثا ان تطفئوا … قبس العلم وما فيكم حياء
وبذلتم كل مجهود لكم … لم يا صاح ؟ لسجن الابرياء
ان للخلق الاها عادلا … يمقت الظلم ويحمى الضعفاء
تذرفون الدمع تغريرا وهل … كان هذا الدين يحميه البكاء
انما يحميه علم وتقى … وعفاف وصلاح واخاء
عجبا هلا تصديتم لحـ … ق جذور المارقين السفهاء
وعملتم بالذى تتلونه … فى كتاب الله صبحا ومساء
فالزنى فاش وخمر رائجه … وقمار في جهار وخفاء
وشباب ضائع ياوي الى … موضع اللهو الى دور البغاء
وايامى ضائعات ضرهـ … ـن بلا فقر وجوع وعراء
نكبات وبلايا جمة … ورزايا تدع الطود هباء
كل قلب مؤمن في حسرة … واسف يقطر حزنا بالدماء
ان دعيتم لاجتماع لذتم … لفرار وانزواء واختفاء
وتكلمتم بما تبغونه … في زوايا الدور اشباه النساء
فهتم هجرا وقلتم كذبا … وتدرعتم عنادا بالجفاء
حسد فيكم وفيكم طمع … وعليكم ضرب الذل خباء
ما لنا من كل هذا عجب … (انما السائل من لون الاناء)
فاختفوا خزيا لدى احجاركم … فكفاكم غسق الخزي رداء
واريحوا الشعب من تضليلكم … يرتقى بعد الى اوج السماء

• •• •

يابناة المجد ياحزب الهدى … عصبة الحق نجوم الاهتداء
شمروا عن ساعد الجد فما … دانت العليا سوى للاوفياء

له النجاح مثل الملجإ المشار اليه . و في هذا ضمان للجمهور لان المصابين بالجذام يصبحون منعزلين عنه فضلا عن انهم يلاقون العناية الطبية اللازمة ويستعد كثيرون من مسلمى كامبيا لتنظيم رحلات الى البلدان العربية في الشرق الادنى وخصوصا الى مصر للنزهة والفائدة . وقد عهد الي لفيف منهم بان اذيع هذا الخبر وان ابلغ بواسطة وكالة الشرق العربي اعجابهم وتحياتهم الى الصحافة العربية والى الجمعيات والهيئات العاملة لانهاض العالم العربي والاسلامي .

اذ علمت باهميتها فوجدتها مشتملة على قطع من خطبة الاخ شكيب ارسلان ضمن مقالة للاستاذ الغيور السيد كامل التونسي في الرد على ما في الخطبة مما لا يجوز السكوت عنه في مثل هذا الوقت الحرج اذ دفع فيها شكيب باحدى يديه طرابلس برقة معلنا البراءة منها طلبا لرضاء ايطاليا و دوام ابتسامة موسوليني الذي يتفانى في حبه و يرفع راية الدفاع عنه (وهو لاه عنه) لادنى مناسبة وهو يعلم انه عدونا معشر الطرابلسيين البرقاويين الذي تنفر اسماعنا من ذكر اسمه فصديقه عدونا وعدوه صديقنا بل خط مستقيم بدون استثناء الى ان يعيد لطرابلس برقة قانونها الاساسي الذي غصبه وهو مختوم بختم ملك ايطاليا الموجود بقيد الحياة و مصدق من مجلسي النواب والاعيان وقد خطه المجاهدون بدماء شهدائهم الابرار ؟ ويدفع شكيب باليد الاخرى مسلمي تونس والجزائر و مراكش والسودان تو ددا لفرنسا المسيطرة على بلاده معلنا بذلك براءته من الجميع كأنه كان قبل اليوم حاميهم الوحيد والذائد عنهم بماله و رجاله وسلاحه متناسيا انه ما كان يعمل الا للربح المادي في حرب طرابلس برقة من سنة ١٩١١ الى ١٩١٨ متجاهلا ما ادخره بذلك من الثروة التى يتمتع بها الى اليوم فى اوزان اشد بلاد الله غلاء من جهة المؤنة والمسكن والملبس خصوصا ايام كان رسولا لانور باشا يحمل منه واليه سنة ١٩١١ — ١٩١٢ من استانبول و برقة طرابلس الرسائل والليرات و يتقاضى لذلك من الذهب ما جعله قادرا على شراء بيوت فى المانيا وغيرها (اذا صح ما يقال) تدر عليه من المال شهريا مقدارا هو اعلم به منا ، ولا اعتقد انه يقدر أن يقول انه اتى بثمنها من جبل الدروز لان واردات املاكه فى الجبل خصوصا فى زمن الحرب معلومة عند جيرانه .

و ما نال هذا المقام عند انور الا بما كان يلهج به من مدحه كتابة وخطابة قائما وقاعدا حيثما حل مصوبا سهام الطعن الى خصومه خصوصا رجال العرب و دعاة العروبة التى اصبح شكيب اليوم يحشر نفسه مع اقطابها وصناديدها (فسبحانه تعالى مقلب القلوب)

نصيحة

فالاجدر بالاخ شكيب ان يدع قضية العروبة للذين قاموا باعبائها من رجال العرب ايام جمال باشا صديقه الذى بالغ في اضطهادهم فصلبوا على الجذوع وعلقوا في المشانق وشردوا الى الافاق ، وملئت بهم السجون وصودرت اموالهم ، فان الحي منهم واولاد الميت أحق بشرف هذا الاسم واولى باقتطاف ثمرة تلك المصائب والاهوال التي أصابتهم فى سبيل وطنهم من كل احد خصوصا من كان يشمت بهم ويحرض عليهم اذ ذاك . فباي وجه يقابلهم اليوم فضلا عن ان يزاحمهم او يقول لهم انى معكم (يا اولاد) في نصرة العرب والعروبة فان الباقين منهم بقيد الحياة لم ينسوا من كان معهم بنفسه وماله ومن كان ضدهم يكيد لهم المكايد في ايام محنة جمال ، ومن صلب منهم او شنق او مات مسجونا او مغربا فان اولاده يسمعون من امهاتهم وممن بقى حيا من اقاربهم حكايات تلك الفجائع واسماء الرجال القائمين بها والذين شجعوا جمال عليها من دعاة العروبة اليوم ، واخبار ذلك كله محفوظة في مجلات وصحف ذلك التاريخ وهى موجودة في دور الكتب لا يصعب الاطلاع عليها اليوم على طالبي حقيقة اخبار تلك الايام السود .

لقد اقام شكيب في برقة طرابلس أشهرا محسوبا من هيئة الهلال الاحمر المصرى التى كان يرأسها سعادة حافظ عفيفي باشا و ذلك لما كان انور قائدا لمجاهدي برقة وكان شغوفا بادخال الربح عليه بكل طريق ، وكثيرا ما افتخر شكيب في كتاباته وفى حاضر العالم الاسلامي بوجوده في جهاد — برقة طرابلس — موهما بذلك انه كان من المجاهدين بالسلاح ، والحقيقة هى انه لم يشاهد ميدان الحرب الا زائرا مناطق المجاهدين في ايام السكون كبقية الزائرين من الهيئة الطبية وغيرها وذلك ليخطب بين المجاهدين باعلاء شأن انور و بوجوب طاعته دون غيره لانه صهر الخليفة الاعظم الى غير ذلك مما فيه صرف انظار مجاهدى برقة (موقتا) عن قائد المجاهدين الاكبر السيد السنوسي المرحوم ، وبذلك اضطر السيد الى ملازمة بيته في الكفرة الى ان عاد انور الى الاستانة فالتحق بالمجاهدين وقادهم قيادة الابطال كما هو مشهور .

يزور شكيب ميدان الجهاد كما ذكر ثم يعود الى خيمته بدون ان ترن بين اذنيه رصاصة او تتفرقع حوله قنبلة و بدون ان يخاف القاء طائرات العدو قنابلها على خيمته لانها محشورة بين خيم المستشفى المرفوعة فوقه راية بيضاء ذات هلال احمر اذا مرت بالقرب منها طائرات العدو خففت من هديرها رفقا بمجروحي ومرضى المجاهدين الذين هم فى المستشفى وبموظفيه المسالمين المحرم عليهم قانونا حمل السلاح مطلقا ومنهم الاخ شكيب وبذلك كانوا فى مأمن من الاسر والعقاب لو وقعوا فى يد العدو .

(يتبع)

ماذا قالوا وهم غرقى ؟!
وماذا قالوا بعد النجاة ؟!!

اما في ايام الحرب العظمى ، يوم كانت طيارات الالمان تروع لندن وتلبسها ثياب الذل والخوف ، ولما كان الجيش العثماني على ابواب مصر والجيش الالماني يطحن بسنابك خيوله اوربا كلها ويطلق مدافعه على سواحل انكلترا ، فقد كان كلام الانكليز للعرب هكذا :

انتم خير امة ، ونحن اصدقاء ، ساعدونا على الترك الذين ظلموكم ونحن نعترف لكم بالامبراطورية العربية ، نحن وانتم حلفاء واصدقاء ، هذه الحرب الالمانية ظالمة تريد ان تستعبدكم وتستعبدنا فنحن نعلن اننا لانريد شيئا ان انتصرنا ، وسيكون شعارنا لاضم ولا غرامة ! وستكون هذه الحرب حرب تحرير الشعوب وانصاف الضعيف من القوي الخ وكان يتخلل هذا الكلام اللطيف صيحات انكليزية محزنة عن فظائع الالمان وفوتهم وشكوى للعالم الانساني من وحشيتهم وكانت هذه الاستغاثة البريطانية تنبعث من قلوب محروقة تستدر دموع الصخر .

هكذا كان الانكليز في ايام الحرب العظمى الماضية ، فلم يسع الشعوب والامم الا ان تحزن من اجلهم وترثى لبلواهم وتعطف عليهم وتلعن الذين ظلموهم ، وكان من اثر ذلك ان صدقتهم الامم المغفلة والشعوب البلهاء فامتشقت الحسام لمحاربة الالمان « الملاعين » وانقاذ الانسانية التى تحارب بريطانيا من اجلها !

ومن شاء ان يقف على تفصيلات هذا كله فليقلب مجموعات الجرائد الصادرة من منتصف سنة ١٩١٤ الى أواخر سنة ١٩١٨ .

واما الآن و بعد ان تم النصر للانجليز فبالهول مما اصاب العالم من الانكليز . نكران عهود ، و جحود وعود ، وتجهم للاولياء ، وتنكر للنصراء و بطش بالذين صدقوهم ، ونسف بلدان الذين نصروهم ، وظلم للذين اشفقوا عليهم ، وسخرية بالذين وثقوا منهم ، ثم اذاقوا الامة العربية الوان الضيم ، وخصوا فلسطين بانواع الويل ، وها هو العالم الانساني يشهد فيها صنوف الرزايا الغبر والوان المصائب السود ، اجلاء عن الوطن بالنار والحديد وتقتيل لعربها الذين نصروا بريطانيا بالرصاص و بالديناميت ، وسجون تفتح ، وغرامات تفرض وقوانين ظالمة تسن وتطبق ، وشتائم من افواه ساساتهم توجه من كل صوب وفج الى العرب ، الى العرب الذين نصروهم .

هذا من جهة الفعل والواقع ، واما من جهة القول السياسي فاسمعوا ايها الناس اقوال ثلاثة منهم وقد قيلت فى خلال اسبوع واحد ، فقد قال حاكم البحرين لاعيانها العرب لما جادلوه في مسألة فلسطين « ولكن مساعدة اليهود للانكليز اعظم من مساعدة العرب لان اليهود اقرضوا الحكومة البريطانية و بريطانيا أعطتهم تصريح اللورد بلفور بانشاء وطن قومي في فلسطين وان بريطانيا اذا اعطت وعدا فلابد ان تفي به وهنا نقطة الفت نظركم اليها وهى انكم ايها العرب وقعتم في سوء تفاهم لان فلسطين ليست ضمن الوعود التى قطعتها بريطانيا للشريف حسين وانما البلاد التي وعدت بريطانيا باستقلالها هي سوريا وشرق الاردن والعراق والمملكة السعودية وهى قد استقلت باهتمام بريطانيا لها و مساعدتها » .

فقال له السيد عبد العزيز القصيبي :

اما قولك ان اليهود ساعدوا بريطانيا بالذهب فان العرب ساعدوكم بارواحهم وكل شيء يملكونه وسهلوا لكم الاستيلاء على فلسطين وسوريا وشرق الاردن والعراق ، وكيف بلفور يعطى بشيء لا يملكه ولأي شيء لم تهبوهم قطعة من انكلترا أو في افريقيا ؟ واعلم يا حضرة المعتمد ان العرب لايتنازلون عن فلسطين ولو ضحوا بآخر نفس من ارواحهم » .

ونحن نقول بعد ان اجاد السيد القصيبي ولم يقصر : غير صحيح ان بريطانيا ان وعدت صدقت لانها عاهدت العرب بمعاهدات ولم تصدق ، واما تمسكها « بوعد » بلفور فقط على بطلانه وظلمه لدرجة استعمال السلاح ضدنا فسببه شدة الاستخفاف بالامة العربية والاستهانة بكل حق للعباد في هذا الوجود .

ثم انه لتهجم غير لائق ان يقول الحاكم — او البالبوز — ان الدولة السعودية قد استقلت بمساعدة بريطانيا ، هذا كلام غير صحيح ولو وجه الملك ابن السعود سؤالا الى الحكومة البريطانية عن هذا القول لما وسع حاكم البحرين الا ان ينكر انه زعم هذا الزعم ولكذب نفسه باسرع من لمح البصر ، واما الادعاء بان بريطانيا ساعدت سوريه والعراق وشرق الاردن على الاستقلال فهذا غير صحيح ايضا وما كان يليق بحاكم مسئول عن كل ما يقول ان يخلط كل هذا الخلط الذى ما حمله عليه الا شدة الغطرسة ، والصحيح ان بريطانيا هي التى اوقعت سورية في يد فرنسا ولولا سيوف السوريين لظلت سورية مستعمرة كالسنغال بل ان بريطانيا هى التى تحارب الآن استقلال سورية وتحرض فرنسا على النكول والتهرب من تصديق المعاهدة لئلا يزداد طمع اهل فلسطين في الحياة ! واما العراق فلولا ثورتها العظيمة سنة ١٩٢٠ وتمكنها من رقبة ٣٥ الف انكليزي لما بقى الى الآن ما يسمى بامة عراقية ولاشيء اسمه العراق لان الانكليز اول ما بدأوا نكثهم بدأوه مع العراقيين فجلبوا للعراق جموعا من متشردى الهند ليستعمروا الجنوب وجلبوا مرتزقة التياريين من الشمال ليستعمروا شمال العراق ، فلولا هبة العراقيين لاصبح جنوب العراق وطنا قوميا لبراهمة الهند وهنادكها ، ولبات الشمال وطنا قوميا لطائفة التياريين او الاشوريين ومتشرديها .

هذه هى مساعدات بريطانيا للعرب ايها الناس ، فمحصوها واسخروا منها .

واما استقلال شرق الاردن فقد رأى الكل انها لم تستقل الا عن الامة العربية فقط ، وانها اصبحت نكبة على العرب ، فليت شرق الاردن ما كان وليت انكلترا تأخذه عنا الى لندن .

هذا ايجاز لما يجب ان يقال عن كلام حاكم البحرين ، والى المنصفين ما قاله المستر ستورس حاكم القدس الاسبق فى حفلة سياسية في لندن :

« ما من فلسطيني عربى تقريبا حارب لاجل استعادة فلسطين ، ان فلسطين لم تفتح بقوة العرب ولا اليهود بل بدم الجنود البريطانيين »

هكذا قال ستورس ، وهو احد الذين كانوا يبكون بين ايدى العرب فى الحرب العظمى . وهو كلام وان كان لا يستحق الرد الا اننا نحب ان ننوه بشيء قليل من الشرح فنقول :

ان العرب لم يحاربوا الترك لاستعادة فلسطين منهم ، لان فلسطين ماضاعت من ايديهم ليحاربوا لاستردادها ولكن اهل فلسطين حاربوا الترك لتبقى البلاد لهم وحدهم بلا شريك لهم فيها ، واما ان اليهود كما يقول ستورس لم يحاربوا لاستعادة فلسطين ولم تفتح بقوتهم فهذا صحيح ولكن كيف يجعل ستورس العرب واليهود فى كفة واحدة لايهام الناس بان العرب غرباء عن فلسطين كاليهود هذا تضليل سخيف صغير ، وقد عودنا الخواجة ستورس ان يقول وان يعمل كل ما هو سخيف وصغير .

كما انه غير صحيح ان فلسطين فتحت بدم الجنود البريطانية لان فلسطين لم تفتح بل سلمت ارتكانا على العهود التي خدعتم بها الملك حسين والامم العربية ولو وقف اهل فلسطين مع الترك وحاربوا الانكليز لصدوهم عن الشرق كله ولضاعت مصر من ايدي الانكليز ، هذا هو الواقع ولكن الانكليز لا يعترفون به لانهم الآن اقوياء ونحن ضعفاء .

ومن سخرية القدر ان نسمع في هذا الاسبوع قولا استعماريا من هذا النوع قاله انكليزي آخر من الذين خدعوا العرب ولا يزالون الى الآن يخادعونهم ، فاذا هو انكى من كل قول ذلك تصريح القاه المستر الحاج الشيخ عبد الله جون فلبى في حفلة سياسية في جرفنور هاوس بلندن بحضور الشيخ حافظ وهبة معتمد الملك ابن السعود فقد قال فلبي « ان بريطانيا في فلسطين كايطاليا في الحبشة تماما بحق الفتح »

وهذا غير صحيح وفيه عدوان على كل حق في هذه الدنيا ، ذلك ان ايطاليا ذهبت للحبشة وهى تعلن انها ستفتحها فحاربها الاحباش حتى النهاية واما بريطانيا فلم تقل كلمة واحدة عن الفتح بل تعاقدت مع العرب على الاستقلال فحاربوا معها حرب الحليف مع الحليف . فلو تفوهت بريطانيا بكلمة واحدة عن الفتح والاستملاك لحاربها العرب ولأجلوها عن جزيرتهم وغيروا خارطة العالم ولتمكن الالمان من خناق لندن .

هذا واننا نحب ان نسأل : ماذا قال الشيخ حافظ وهبة للشيخ المستر عبد الله فلبي أو سنت جون فلبي عما تفوه به ؟ انه لم يقل شيئا مع الاسف وكان عليه ان يتكلم بينما السيد القصيبي لم يخش بأس بالبوز البحرين فرد عليه حتى أفحمه .

والخلاصة اننا وقد ذكرنا شأن الاستعمار وهو حر طليق وكيف حاله وهو محرج مذعور ، اتضح لنا انه في الحالة الاولى يستأسد ولا يبالي و يستذئب بدون ان يستحي ، واما اذا اذله الله وادركه الغرق قال آمنت بالله !

« القاهرة » (محمد علي الطاهر)

المسلمون في كامبيا
(افريقيا الشرقية)

القاهرة فى ٤ ديسمبر — (الشرق العربي) — تلقت وكالة الشرق العربي في مصر رسالة من مراسلها في مدينة باتهورست عاصمة بلاد كامبيا في افريقيا الغربية الانكليزية يقول فيها .

ان نهضة حقيقية تبدو الان في الاوساط الاسلامية في كامبيا . ولعل البعض يجهلون ان في هذه البلاد فريقا من المهاجرين السوريين واللبنانيين وكثيرين من ابناء الاقطار العربية الاخرى فضلا عن ان قسما كبيرا من السكان هم من اصل عربي والدين الاسلامي هنا في المقام الاول . وكثيرون من اهل كامبيا يسافرون كل سنة الى الشرق العربى وخصوصا الى الحجاز لاداء فريضة الحج .

اما المهاجرون السوريون واللبنانيون فانهم يمارسون التجارة وعلاقاتهم وثيقة بمواطنيهم في السنغال الفرنسى المتاخم لهذه البلاد . وهم ينتظرون دائما بفارغ الصبر وصول البريد الحامل اليهم الرسائل والصحف من سورية ولبنان ومصر .

وفيما يلي بعض اخبار عن مؤسسات المسلمين في كامبيا .

ففي مدينة باتهورست مدرسة اسلامية انشئت في سنة ١٩٠٣ على ارض تملكها الجالية الاسلامية والمدرسة معدة لتعليم الاولاد وفيها الان ٢٠٧ تلاميذ ومدرسوها يتقاضون مرتباتهم من الحكومة . و فى سنة ١٩٢٧ انشأت الحكومة مدرسة اخرى يدخلها جميع الاولاد المسلمون في كامبيا وهى معدة لتدريبهم وتثقيفهم لكى يشغلوا فى المستقبل الوظائف الحكومية . وتلاميذ هذه المدرسة يتعلمون ويأكلون في المدرسة مجانا والتعليم الدينى يشغل الان بنوع خاص الاوساط الاسلامية الراقية

وهناك ملجا خاص لايواء المصابين بمرض البرص او الجذام وهو عبارة عن قرية انشئت لهذا الغرض وفيها مسجد للصلاة ولها طبيب رسمي يعالج المرضى ومعلوم عن المصابين بهذ المرض انهم ينفرون من الاقامة جماعات جماعات وبالرغم من هذا فانهم يقبلون على الملجا من كل صوب . وقد اقطعتهم الحكومة ارضا واسعة لزرعها ويقدم اليهم الطعام اذا لم تكن الارض كافية لضمان معيشتهم . والعمل يجرى الان لانشاء ملجا اخر من هذا النوع برجي

دوائنا جـــــــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي السيـوطى ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني امبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (لنفس) و استئصال شأفتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء وأكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيـدة مـن النباتـات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوي على ما منعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون عقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عـن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHRMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

بشـرى للتـجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضـل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصلي تركـي جزائرى — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة فى شيء ؛ مـن ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر

هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمـو بن الحـاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنـا للحبـوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لـوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة و وادي ميزاب مع السرعة فى الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال فى الاسعار و مستعد لوسق كو لي بوستال التمر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمـو بن الحـاج صالح نهج جا كلان و ما لاكوف في بسكرة تليفو ن ٠٥ — ١

يو جد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراو ر بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصـدق والثقـة والامـان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن اه رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المـدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي عـاس ومسرجين وبرتفيـات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux : ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

المطبعة العربية

مستعدة لـتجليـد الكتب وخدمة الطوابع مـن كل نوع ولطبع التهاني العيدية فقدموا لهامطالبكم تروا فيهـا الاتقـان والجمـال وسرعـة الانجـاز

محل ابرانس (شعل)

مسعـدى غـاية

لصاحبه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر في مسعد حكم الجلفة

بمناسبة دخول الخريف وهجوم الشتاء بقارس برده فاننا جلبنا كمية وافرة من ابرانس (شعل) من ارق طراز و مستعدون لارسالها في سرع وقت لمن يطلبها مخيطة او غير مخيطة فبـادر وا لانتهـاز هذه الفرصة قبل الفوات .

Addoun ben Hadj Brahim

Commerçant à **Messaâd**

الغازالمسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبـوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة واتسخين المنازل وابيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, R Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

يُونسِف بَارُوكْ

رود لاليرنمر ١٢ بالجزائر

تاي **J. A. B.**

قـارنـتي غايـة

يُونسِف بَارُوكْ

شـاشية وعصملي ، محارم حـريـر وحيـاك وقايـة

يُونسِف بَارُوكْ

سلتـه وحرج وكـريب دي شين

مسرح ومورد

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ — قسنطينة

لصاحبها بجيو الحاج ابراهيم بن عمر

نبشر حرفـاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراو ر بجميع الوانها وانواعها باسعـار قار ة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء مـن ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق و ثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفـون ٨٩ — ٤٠

دارالخياطة الافرنجية العربية

تنقيص فى الاسعار بمناسبة افتتاح دار الخياطة الافرنجية العربية ملف وقماش انكـليزي وفرنساوي من الطراز العالي للقاطات .

سراول للخدمة من ٢٠ فرنك فمأعـلى .

ملف صوف وقطن وقابردين وقماش الصيف على كل نوع .

البسة مصنوعة .

البيع بالقشارة ونصف الجملة والجملة .

دار المساعدة والامان لا تخاف فى ميدان البيع مزاحمة .

الزيارة من طرفكم تشرفونـا .

نهج هانري مارتان عدد ١٧ بالجزائر خليفي

اعلان

يعلن الفقير الى ربه يحي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من اصناف البضائع التونسية من حرير و صـوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن المعاملة ؛ وسيرو ن منه ما يسرهم ان شاء الله وليس الخبر كالعيان .

Louahej Yahia b. Hamou

11, Souk El-trouk - TUNIS

اعلان

يعلم الفقير الى ربه علوانى ابراهيم بن صالح انـه فتح حنوتا فى عين بسام نهج هوش — يجد فيه كل ما يريـده من انواع الاقمشة والعطرية العالية باثـمان لاتقبل المزاحمة وليس الخبر كالعيان فشرفونا بزيارتكم .

المبروكه

هي العشبة التى خدمها الصيدلي المسلم الفرمسيان حرفة لتصفية الدم الفاسد والمرض الشين ومرض السل والمرأة النفساء « الضنابة » والتى تسقط الحمل وغير ذلك فمن استعمل هـذه المبروكة رجعت له صحته من غير شك . ولابد لمن ستعملها ان يجتنب مـدة استعمالها اكل الحـار مثل القلفل و القارص والخل ليكون الشفاء التام وثمنها عشرون فرنكا

وسق هذا العشبة لمن يطلبها و يرسل الثمن بهذا العنو ن

Abderrahmane Boukerdenna

Pharmacien

11, Rue Dumont d'Urville — ALGER

ايقظوا الامة من رقدتها ... وارفعوها فوق اجواز الفضـاء

وارشدوها للهدى ينصركم ... من برا الخلـق على كل العداء

فشعوب الارض فاقت وسمت ... وبنت من سعيها اعلى بناء

واتاها الصعب يحبو خاضعا ... وجنت من مبتغاها مـا تشـاء

ما لنا نحن سفلنا وعلوا ... اوليس الكل من طين ومـاء؟

فهم جدوا فنالوا المبتغى ... وركـدنا وبذا عشنا وراء

فاذا لم ننهض اليوم فما ... حظنا بين الورى الا الفناء

فاستعدوا واسلكوا سبل « الحياة » ... واعملوا تحيوا كراما سعداء

سدد الله خطاكم ولكم ... شكر قلب شاعر في الانتهاء

القرارة ... احمد بن الحـاج يحي